www.quranonlinelibrary.com

تفسير

٦٦

البرهان الأصدق

عبد التواب

مكتبة مكة
المخطوطات

www.quranonlinelibrary.com

٦٦ تفسير

مجموع يشتمل

① البرهان الصادق والخاط المحقق في منع لعنة الأزرق

② الشهاب الثاقب للقاسم المواقب

③ رسالة في التكبير بعد سورة (والضحى) من رواية سورة (الناس).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
رب ان الهدى هداك وآياتك نور تهدي بها من تشاء
رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من
لساني يفقهوا قولي اللهم ارنا الحق فنتبعه وارنا
الباطل باطلا فنجتنبه برحمتك يا ارحم الراحمين الحمد
لله حمدا من شرح الله صدره للاسلام فهو على نور
من ربه والصلاة والسلام على ابي القاسم سيدنا ومولانا
محمد وعلى آله وصحبه نظمنا الله في سلكهم وافاض علينا
من نورهم اما بعد فيقول الباشي الفقير الى رحمة ربه القدير
محمد المتولي جبر الله قلبه الكسير جاء به نبيه البشير
النذير اعلم اخي وفقني الله واياك لمرضاته اني قرات القرآن
العظيم كله بالغنة في النون الساكنة والتنوين عند ملاقاتهما
اللام والراء لورش من طريق الازرق عند قصر البدل ومده
دون توسطه وعند توسط شيء دون مده وعند تركه فتتبين
الراء المضمومة دون تفخيمها اعتمادا على ما وقفت في كلام
بعضهم واشتهر ثم اني وقفت على كتاب بديع البرهان
للاستاذ العلامة الشيخ مصطفى بن عبد الرحمن بن
محمد الازميري رحمة الله تعالى عليه فوجدت فيه ما
هذا نصه وتمتنع الغنة للازرق مطلقا وذكر الشيخ بهجة
المنصوري الغنة من الكامل للازرق ولم يذكر الاصبهاني
وهو خطأ فاحش وذكر ايضا الغنة للازرق من المستنير
وهو خلط طريق بطريق لان طريق الازرق من المستنير
ليست من طريق الطيبة ولو كانت من طريق الطيبة لذهبنا
في

في مبحث الطرق في النشر وايضا الغنة في المستنير من
طريق النهر واني فقط عن قراءة ابن شنبوذ على ابي علي
العطار عنه ولم يكن في المستنير طريق النهر واني في طريق
الازرق بل هو في طريق الاصبهاني وروايته قالون فقط ولم
يقرا ابن سوار على ابن علي العطار طريق الازرق فعلم من
ذلك انه لا غنة للازرق في المستنير اصلا وقال في موضع آخر
واما الازرق عن ورش فلا غنة له اصلا وقال في تحرير قوله تعالى
واذ قال موسى لقومه يا قوم انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم
الآية بعد ان ذكر ان وجه الازرق وقد عرفت انه ليس له الغنة في
تحريرك انتهى وقد تتبعت كلام النشر في احكام النون
الساكنة والتنوين فلم اجد ما ورد عن الازرق في طريق
من الطرق التي قدمها في مبحث الطرق وهذه نبذة
جمعتها من النشر في ذكر الطرق على سبيل الاجمال
وفي حكم النون الساكنة والتنوين عند اللام والراء مع بيان
المراد من كلامه بتوفيق الله تعالى وسميتها البرهان
الاصدق والصراط المحقق في منع الغنة للازرق والله اسال
ان ينفع بها على من اطلع عليها كل مغلف بمنه وكرمه اميين
اما طرقه فهي ترجع الى الشاطبية والتيسير وقراءة الداني
على خلف بن ابراهيم والهداية والمجتبى والكامل وطريق
الداني عن ابي الفتح والتجريد وتلخيص العبارات وطريق
ابن معشر وطريق طاهر بن غلبون من طريق الداني
والتذكرة والعنوان والكافي والتبصرة وارشاد ابي
الطيب واما حكم النون الساكنة والتنوين مع اللام والراء
فقال في النشر واما الحكم الثاني وهو الادغام فانه

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

هذه رسالة في منع الغنة
للأزرق إلخ تلعب
بالشهوات الثاقب
الفاسق الراقب
لشيخنا الإمام
الأوحد والعلم
المفرد الشيخ
محمد الشرقي
نفعنا الله
به وأبقاه
آمين

لا غنة للأزرق البتة والى مراده نحن من مجموع الطرق
لا من جميعها ومن تأمل قوله بعد ذلك وقرأ بها من روايه
قالون وابن كثير وهشام وعيسى ابن وردان ورويس وغيرهم
مع قوله فيما سبق وأداما الآخر وعرف حقيقة ما قلناه
وجملة الأمر ان قوله مطلقا ومقيدا فيحمل المطلق
على المقيد كما في قوله بعد ذلك واختلف عن الدوري عن
الكسائي في الياء فروى عنه ابو عثمان الضرير الادغام
بغير غنة وبه قرأ ابو طاهر وروى عنه جعفر ابن محمد
بتسعة الغنة كالباقين واطلق الجمهور له صاحب التيسير
قال الراوي وعمل على المقيد ولم يأخذ وافي قوله تعالى وان يأتوكم
اسارى وغيره للدوري الابو جميع الغنة مع فتح السين
من طريق جعفر بن محمد وعدم الغنة مع امالة السين
من طريق ابن عثمان الضرير واذا قالوا بالحمل في مثل هذا
فلا شك انه هنا مخير بصدد ما بينا ما وليراجع وانما
اعاد النص ثانيا بقوله وهي من طريق لئلا يذهب الآخر
ليعلم ان قوله قبل ذلك وقد ورد الغنة مع اللام والراء
عن كل من القراء ليس من طريق كتابه والله اعلم وفي هذا
القدر كفاية ومن كان عنده سنن فعليه البيان وصلى الله
وسلم على نبيه وحبيبه وعلى آله وصحبه والحمد لله على
ذلك تمت هذه النبذة يوم الاحد السادس من ربيع
الاول سنة سبع وثمانين بعد الالف والمائتين على
يد محمد بن عبد الرحمن الميا غفر الله لهما ولوالديهما
ومن دعا لهما والمسلمين آمين والحمد لله وصلى الله
وسلم على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه
آمين
يا الله

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

الحمد لله الذي تم بنوره فهدى والصلاة والسلام على رسول الرحمة ومصباح الهدى وعلى آله وأصحابه ومن بهم اهتدى وبعد فهم امتدى جعلنا الله وإياكم من حيز أتباعهم وحشرنا وإياكم بأكمل حالة إتباعهم

أما بعد فهذا من الفقير إليه عز شأنه محمد المتولي الشافعي عفا الله عنه الحضرة سادات علمائنا وأعيان الزمان أحياهم الله أحسن تحية أيها الأساتذة العظام والجهابذة الفخام نفعنا الله وإياكم بأسراركتابه إن الأزرق من ورش خمسا من الأوجه طريقا ذكرها ابن الجزري في أول كتابه النشر وهي ترجع إلى الشاطبية والتيسير والهداية والهجتين والعنوان والكامل والتجريد وتلخيص ابن بليمة والتذكرة والكافي والتبصرة وإرشاد ابن الطيب وطريق ابن مهران وطريق الداني عن أبي الفتح وطريق طاهر بن غلبون من طريق الداني وقراءة الداني على ابن خاقان وقد تقرر عندهم أن قصر البدل مع توسط شيء وترقيق الراء المضمومة للأزرق من الشاطبية وتلخيص ابن بليمة وإرشاد أبي الطيب ومع التفخيم من التذكرة وبه قرأ الداني على ابن غلبون وأن توسط البدل مع توسط شيء وترقيق الراء المضمومة من الشاطبية والتيسير وتلخيص ابن بليمة وبه قرأ الداني على أبي الفتح وابن خاقان وأن مد البدل مع توسط شيء وترقيق الراء المضمومة من الشاطبية والكامل والتبصرة والكافي والتجريد ومع مد شيء وترقيق الراء

الراء من الشاطبية والهداية والكافي والتجريد ومع التفخيم من العنوان والهجتين فنبدأ لهما من أي طريق من تلك الطرق وردت الفتح في الأزرق مع الإمام والراء حتى نعزي إلى طريق معينة كما نعزي هذه الأحكام المذكورة وغيرها إلى طرقها وما حجة المبهمي في ذكره لها فإن قلت حجته قبول الطيبة وهي ليست بحجة أيضا على قلنا إن كان كذلك لزمه أن يجيز بها وبكل الوجوه لكونها في الطيبة لأن كلام الطيبة عام وأيضا يلزم من ذلك جواز ها من طريق الشاطبية لأن الشاطبية في طريق الأزرق وغيره وما يخفى ما في ذلك ثم ما ذكره المبهمي من تخصيصها الأزرق بقصر البدل ومده مع توسط شيء وترقيق الراء المضمومة فيهما يدل على انفراده فيه من طريق معينة فيلزم بيانها وما ذكره صاحب الإتحاف وكذا ابن الناظم لا ينبغي أن يكون جوابا عنه لأنه هو وكلام الطيبة سواء وما قول المنصوري فنزله فأما الذين أمنوا الآية تحمل تخصيص وجه الفتح للأزرق بالطول في البدل من الكامل مع توسط شيء والفتح والإمالة وقد ذكر الجعبري أن قصر البدل عليه العراقيون وذكر في النشر أن الفتح في اللام والراء من رواية أبي الفرج النهرواني عن نافع لابن سوار عن المستنير وقال في الباب السادس من الإقناع قال الأهوازي الرواية عن نافع وعاصم وابن عامر إظهار الفتحة عند اللام والراء فعلى هذا يأتي وجه الفتح على القصر أيضا فقد ابعد شبهه لأن القرآن لا يقرأ بالاحتمال وأن الكامل لا فتحة فيه للأزرق كما في

www.quranonlinelibrary.com

النشر وان صاحب المستنير والنهر وابن وصاحب الاقناع
والامداد ليسوا من طرق الازرق فان صاحب النشر لم
يذكر الغنة من الاقناع واسامة لم يذكرها الامداد الا
عن ورش فقط وقد بالغ الامير في الرد على المنصوري
حيث ذكرها في المستنير والكامل للازرق فانظره ولعلي
قلدنا بها الازرق تبعا لما ذكره من الاقناع عن الامداد
لقلنا بها للشعبة ايضا لانه راجه عنه عاصم وغيره جنا عن
طريق الكتاب بل قلنا حجة المبهي في ذلك تلقيه كذلك
لانا ان كان تلقيه مرافقا للنبي بن العزرق قبلناه بعد
اتضاحه والا رددناه وبالجملة فالمقصود ان تعرف
الوجه من الطرق المذكورة حتى يقال رواها فلان
عن الازرق فلا بد ان نمعن النظر في تحرير هذه المسالة
وتقييدها افادة صحيحة صريحة على طيب المراد هذا
والله وايا كم سبل السلام ثم اني سطرت في هذه المسالة
رسالة اريته منكم الاطلاع عليها والكتابة عليها بما
يناسبها ارضاء لله ورسوله ورفعا للخلاف في كتاب
الله تعالى جعلنا الله وايا كم من الذين يستمعون القول
فيتبعون احسنه والسلام ختام قال محرره وسبب
تسطير هذا انى لما رايت الغنة للازرق عن ورش ممنوعة
من طريق النشر جعلت في ذلك رسالة سميتها البرهان
الاحد في الصراط المحقق في منع الغنة للازرق وكان
الفراغ من تلك الرسالة يوم الخميس وهو العاشر
من شهر مولد النبي صلى الله عليه وسلم سنة ثلاث
وثمانين

وثمانين ومائتين بعد الالف ثم عرضت تلك الرسالة
على اعيان القراء بالقاهرة حرسها الله فارتضوها ولم
ينكروا شيئا منها ورجع كل منهم عما كان عليه من اثبات
الغنة للازرق ثم شذ احدهم ممن رجع عن ذلك فسالته
عن سبب رجوعه فلم يبد شيئا وانى الا ما كان عليه
فرفعت الامر الى شيخ الاسلام وقاضي العلماء الاعلام ذي
المعالم الانور شيخ الجامع الازهر
عمر كما بدا في صفوة الدهر فازدهت
بطلعته الدنيا وهنئ اهلها
ورونقة الاسلام اعلامها غدت
تباهي ضياء الشمس اذ تم نورها
وعاد لمصر الفخر بعد انعدامه
فحوزي بالنصر العزيز مليكها
وباهى في الاسلام الاكرامة
بها اهدى الحبر ابن ادريس قطبها
فمهما رايته الدهر يبغي حديثة
فترسل به يا من من الله درها
وكان ذلك الرفع في حدود تلك السنة فامر متع الله
المومنين بطيب حياته بجمع اكابر القراء وقد قرئت
تلك الرسالة بمجلسه الشريف وهم يستمعون اليها
فاخط رايه ورايهم عليها فلله الحمد نصرة الحق
اليه كما هو دينه والمامول لديه انشد لسان الحال
يقول بين يديه

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

بسم الله الرحمن الرحيم قال شيخنا خاتمة
المحققين وتتمة المدققين التحرير ذو
التحرير الشيخ محمد المتولي جعلك الله
ممن هو بدوام ذكره متحل ومن كل ما
لا يرضيه متخلي اعلم ان التكبير
سنة وجعله قبل البسملة ولفظه الله
اكبر وقد ورد عن ابن كثير من رواية البزي
عنه بلا خلاف ومن رواية قنبل خلاف وابتداءه
من اول الضحى الى اول الناس وقيل من اخر
والضحى الى آخر الناس ولا يوقف على البسملة
عند وصله بما بعده من اول السورة ولا يوقف عليه
عند وصله باخر والليل ولا يوصل بالبسملة
عند قطعه عن آخر الناس سواء وقف على
البسملة او وصلت باول السورة في الموضعين
ويجوز فيهما ما بقي من الوجوه وهو خمسة
عشر اتى بين الليل والضحى قطع الجميع ثم وصل
البسملة باول السورة ثم وصل التكبير بالبسملة
مع الوقف عليها ووصلها باول السورة ثم
وصل الجميع ويأتي بين الناس والفاتحة
قطع الجميع ثم وصل البسملة باول السورة
ثم وصل التكبير بالبسملة آخر السورة بالتكبير
مع الوقف عليه وعلى البسملة ثم وصل
البسملة باول السورة ثم وصل الجميع ثم
يجوز

يجوز بين كل سورتين ما عدا ذلك سبعة اوجه
قطع الجميع ثم وصل البسملة باول السورة ثم
وصل التكبير بالبسملة مع الوقف عليها ووصلها
باول السورة ثم وصل آخر السورة بالتكبير مع
الوقف عليه وعلى البسملة ثم وصل البسملة
باول السورة ثم وصل الجميع وزاد بعضهم من
الروايتين التهليل قبله بان يقول لا اله الا
الله والله اكبر وابتداؤه وانتهاؤه كالتكبير
ويجوز فيه ما يجوز في التكبير ويتعين بقصر
لا اله الا الله ومده للتعظيم وزاد بعضهم
يجوز زيادة التهليل على الذي قبله بالتحميد بعد
التكبير بان يقول لا اله الا الله والله اكبر ولله
الحمد وابتداؤه من اول الم نشرح الى اول
الناس او من آخر الضحى الى آخر الناس ويجوز
فيه ما يجوز في التكبير ولا تحميد من اول والضحى
كما في المنشرح ويجوز مع فتح ولي دين للبزي
كل الوجوه ولا يجوز مع الاسكان سوى وجوه
التكبير فقط وقد قلت

لي دين للبزي فافتح سكتنا
وعليهما كم فقط يا ذا النقى
هذا طريقة ابي ربيعة وافتحا
لابن الحباب مع الزيادة مطلقا
فلك حصد الاسكان مع تكبيره

www.quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية